

العظمة

قال حدثني عبد الصمد عن وهب بن منبه C تعالى قال ثم قال كن فكون عزرائيل عليه السلام ثم قال كن فكون كبشا أمّ ملح مستترا بسواد وبياض له أربعة أجنحة جناح تحت العرش وجناح في ثرى الثرى وجناح في مشرق المشرق وجناح في مغرب المغرب له في كل جناح سبعون ألف جناح وفي كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف شعبة في كل شعبة سبعون ألف زغبة وسبعون ألف شعرة في كل شعرة سبعون ألف كاس لأحباء ا D وسبعون ألف كأس لعدو ا D فذلك قوله D فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلم لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم وهو عدو ا D ثم قال للموت أبرز فبرز الموت لعزرائيل فذلك قول ا D قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم الآية فهؤلاء الأربعة الأملاك جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام أول من خلقهم ا D من الخلق وآخر من يميتهم ا D وأول من يحييهم وهم المدبرات أمرا والمقسمات أمرا